الاعلى ويمكن في المقام المحمود وقال بعضهم من هذه المراجعة
التي وقعت بين موسى والنبي صلى الله عليه وسلم فوائد منها
تكرار الشفاعة في القضية الواحدة الى ان يتم مقصود الشافع
ومنها الرجوع الى المشير الناصح ومنها انه لا يمنع من الشفاعة
وان كان قد اختارها الى غير ذلك من الفوائد ولبعض
الاولياء كلام في هذا المقام بديع النظام سلك فيه
مسالك اهل الحب وخط ملاحيهم وقد علم كل اناس مشربهم
فقال انما سال موسى عليه الصلاة والسلام الرؤية فلم
تحصل الغيبة بتلك الشوق في قلبه والامل بسبقه فلما
تحقق ان الحبيب منع الرؤية وفتح له باب المنن كثر السؤال
مما جرى لسعد وسم من قد راى وورد في امر الصلاة
الحبيب ليسعد برؤية حبيب الحبيب ولله در القائل
واستنشق الارواح من نحو ارضكم لعلي اراكم او ارى من يراكم
والقائل

والقائل الاخر وانما السر من موسى برؤيته ليتجلى
حسن ليلى حين يشهده بدوا سناها على وجه
الرسول فيا لله در رسول حين يشهده قوله
في القصة فلم يزل يرجع بين موسى وبين ربه فيقال
بين موضع مناجاة ربه وكذا قول موسى له ارجع
الى ربك اي الى موضع مناجاة ربك فكان رجوعه
من المكان الذي لقي فيه موسى الى الموضع الذي
وقعت فيه المناجاة والسؤال لربه والاظهر من موضع
السؤال ان يكون المسؤول فيه او يكون جائز انه تعالى
جل وعلا وتنزه عن الجهة والمكان فرجوع النبي صلى
الله عليه وسلم اليه رجوع الى قرار السؤال لتشرف ذلك
الموضع على غيره كما كان الطور موضع سؤال موسى
في الارض ومع انتهائه صلى الله عليه وسلم بذلك المحل الى
غرضه فيه الى ان ظهر لمستوى يسمع فيه صريف الاقلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)